



اختي و أخي المدمن..... طريق الألف ميل يبدأ بخطوة فأبدأ يا أخي بتلك الخطوة
هي خطوة واحدة تعبر فيها عن رغبتك الحقيقية في الخروج من براثن ذلك الذئب اللعين ، ومن تلك العبودية التي تسلبني آدميتي و
حريتي التي وهبني أيها رب المجد.....
فقد خلقتني الله أنسانا ، إذن فأنا أستأهل الحب والاحترام على الأقل لأنني هيكل الله وروح الله ساكن في حتى رغم أن أخطأت و
تورطت فلا بد أن أستعيد حقي في أن أكون إنسانا حرا ذا كرامة و قوة أرادته .
رسالة من شاب تعافى من الإدمان

كم كنت سعيدا، وشاكرا لله حينما ألهمني القوة واستطعت أن استعيد صحتي أتخلص من مرض الإدمان..وأنا اقض اليوم على باب
المركز الذي احتضنتني ولفني بعطائه..فقد تمت تنقية جسمي من كافة السموم، وعملوا على تقوية عزيمتي وإعادة بناء إرادتي..كم
كنت متشوقا للعودة إلى أحضان أسرتي وعملي وأهلي ، اشعر بأنني إنسان ولد من جديد..إنسان يملك من الطاقات الكثير، أود أن
أفجرها في خدمة وطني الغالي وعلى راحة أسرتي، أرغب في أن أطلق المعدان نحو مستقبل زاهر يعوضني عن لحظات المضعف
والحرمان التي عشتها في دائرة الإدمان. لكنني صدمت بالواقع..فبدل أن يستقبلني الناس بحفاوة..لفتني نظرات الاشمئزاز والاحتقار.
كأنني أنسان من كوكب آخر..حالة من حالات المجتمع ، فالكل يحاول المابتعاد عني وتجنب مخاطبتي..لماذا؟؟ فأنا الآن إنسان
معافى. إنسان سليم..إلما أن المجتمع لم يغفر لي ولم يرحمني..كرهت نفسي وعزلت نفسي كرها عن الناس والمجتمع..لفني اليأس
وسولت لي نفسي العودة للإدمان..لكن إرادتي وثقتي بالله وقفت حائلا..انضمت إلى زمالة المدمنين المجهولين الهوية..أحببتهم
وحبوني..شعرت وسطهم بالعزة والفرحة..كانوا بالنسبة لي أهلي الذين اشتاق إلى اجتماعاتهم دوما..لكن ما إن اخرج من عندهم حتى
أعود إلى عزلتي مجددا..تقتلني نظرات من حولي..أحاول دائما أن انخرط وسطهم أشاركهم أفراحهم وأحزانهم..إلما أن المحاجر لا زال
بيني وبينهم..قد انعم الله علي بالهداية والصلاة والاستقامة..فلقد قبل توبتي الرب..فلم تعاقبوني انتم..لما لا تضمونني إلى
موكبكم..لم لا تقبلونني أحبا لك..فكل ما أحلم به أن أكون فردا بينكم..أن تمنحونني عطائكم..فكل ابن آدم خطاء..وخير الخطاين
التواابين..وقد شفيت وهاضيت..فهلا احتضنتموني وسطكم..فأنا بأمس الحاجة لكم.

رسالة اعتذار إلى أمي

يا من ربيتني صغيرا ورسمت فيني حلما كبيرا..لطالما سهرت الليالي تحلمين بان أكون طبيا بارعا أو مهندسا مبدعا أو معلما
واعيا..لطالما حضرت لي درسا اخضرنا يانعا
...إليك أيتها الحبيبة دائما وأبدا ...
ولكن اهدريني أمي

فلم اكن لك الماين البار الموضي ولم استطع أن أحقق لك ولو المشي البسيط من أحلامك
ربما حبك الشديد لي ومحاوله إسعادي بشتى الطرق وتفانيك في تلبية رغباتي كان سببا في تبطري ونكراني للجميل
نعم فلقد هدمت أمالك حين تناولت أول حبة من المخدر..لقد حطمت تلك الصورة الجميلة حين تماديت في ارتكاب المعاصي
وتدرجت من السيئ إلى ألسوء
فلقد جرنني رفاق السوء إلى الهاوية المظلمة نحو طريق الإدمان والمخدرات..أصبحت جسدا بلا روح..فلقد قتلت الشباب في نفسي
أهدرت كل طاقاتتي في متعة زائفة...كنت أظن أن المخدر هو الطريق الأمثل للحياة..إلما إنني اكتشفت مدى رذالتي ودناءتي حين
أقدمت على فعل ذلك..فقد تناسيت مبادئ وقيمي وتعاليم ديني وأصبحت عبدا لهذا المرض
أمي اذكر عندما حاولت جاهدة مساعدتي..ولكن دون جدوى فقد تصديت لك..شتمتك..صرخت في وجهك..ضربتك...نعم وبكل وقاحة
فعلت هذا كله
والآن وبعد أن قبضت على الشرطة..أدخلتني كرها للعلاج..وبعد رحلة علاج دامت اشهر طوال
استعدت عافيتي وصحتي وثقتي بنفسني خرجت مهرولا إليك كي اقبل يديك ووجنتك طالبا عفوك ومغفرتك..مشتاقا إلى حضك
وحنانك...محتاجا إلى بسمتك ودعواتك
ولكن خاب أمني...فمان أن وصلت إلى الدار..حتى نعتت بخبر رحيلك...رحلت حسرة وضيقا على حالي..لماذا يا أمه لم تصبري حتى هذا
اليوم ولم تنتظريني حتى أقبلك أضمك
رحلت بحسرتك علي وعلى ما جنيت على نفسي..آآه يا أمي

ها أنا اقض الميوم على أطلال قبرك.. صارأا باكيا.. أناديك لعلك تسمعيى وتضميى

أماه

سامأىى .. فلم اكن نعم المابن المذى تمنيت فى أياتك و لكنى أهأدك بان أكون أير ألف لك

أماه !! أهأريى !!! سامأىى